ما عبدتكما انتما هام شغل هذه العبادة ان تتكلما وتخبرنا من امر محمد
فدخل الشيطان في فم الصنم وتحرك وتكلم وقال ان محمدا
ليس بنبي فلا تصدقوه ففرح الوليد وضرجه واخبر الكفار
عن مقالة الصنم وكفار مكة اجتمعوا عند الوليد وقالوا
ينبغي لنا ان نتكلم عند محمد فلما سمع النبي عليه السلام
مقالتهم اغتم بذلك فنزل جبرائيل عليه السلام
فقال يا محمد وائل لمن اطلع بهذه المقالة يعني الوليد
هذه المقال فلما سمع الوليد هذه المقالة ضحك وقال لا ابالي اجتمعوا
ثم وضعوا ايديهم بين يدي الصنم هيكل فطرحوا عليه
الوان الثياب وسجدوا اعدنا النبي عليه السلام وجامع
عبد الله بن مسعود فجعلنا عندهم دخل الشيطان في
بطن الصنم واسم الشيطان وكان مسفر الجهال النبي عليه السلام
في بطن الصنم فلما سمع عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه تحير وقال يا رسول الله ما تقول هذا الصنم فقال يا عبد الله
لا تخف منه هذا فانه شيطان فاستقبل النبي عليه السلام

فاستقبله

فاستقبله في الطريق فارس وعليه ثياب خضر وقد اوسه فسلم على النبي
عليه السلام فاجابه فقال من انت يا راكب فقد اعجبني اسلامك
علي فقال له انا من انبياء الجن قد اسلمت في زمان نوح عليه السلام
لكن كنت غائبا عن وطني لما قدمت فوجدت اهلي باكية فسألت
منها فقالت لي انا ندري ان مسفرا جاء محمد عليه السلام فلما
سمعت ووثبت على الفرس فقتلته بين الصفا والمروة وهذا دمه على
سيفي وهو وراسه في المحلات وبدنه مطروح بين الصفا والمروة وصورته
مثل صورة الكلب مقطوع الرأس فسر النبي عليه السلام فقال يا اخي ثم
قال يا اسمك قال اسمي مهبر بن عبهر ونامية على جبل طور سيناء ثم
قال امرني يا رسول الله ان اهجو الكفار في فم اصنامهم كما هجا مسفرا
فقال له النبي عليه السلام افعل ثم اجتمع الكفار في يوم الثاني فدعا النبي عليه
السلام فوضعوا اهال بين ايديهم وطرحوا عليه الوان الاثواب فسجدوا له
وتضرعوا اليه كما فعلوا في يوم الاول فقال يا هبل اقر اليوم اي ت
بها محمد عليه السلام فقال يا اهل مكة اعلموا ان هذا النبي
حق ودينه حق ومحمد يدعوكم الى الحق وانتم وصنمكم باطل فان لم تؤمنوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)